

التعرف على مفهوم الذات لدى مدربي الألعاب الجماعية والفردية بمملكة البحرين في بعض المتغيرات: دراسة ميدانية

د/ أسامة الشيخ

الأستاذ المساعد بكلية العلوم الصحية والرياضية - جامعة البحرين

المقدمة:

إن اهتمام علماء النفس بشخصية الإنسان ومفهوم الذات لنفسه كسمة تعبر عن تصورات وخبرات الفرد الذاتية، وكما أن مفهوم الذات من الأبعاد المهمة للشخصية ولها أثر كبير في سلوك الإنسان وتصرفاته ومدى توافقه مع المحيط الاجتماعي، ومفهوم الذات (Self-Concept) نشأة بشكل فلسفي وتم اعتبار من علم النفس بفضل كارل روجرز (Rogers C. 1959) مع بعض العلماء من أصحاب التوجه الإنساني في علم النفس. كما أوضح إبستين (Epstein S. 1973) أن مدى قدرة الشخص على فهم ذاته ينعكس على جميع أنماط سلوكه، ويؤثر في استجاباته سواء بالاجاب أو بالسلب نحو الآخرين، ومدى رغبته في المواجهة والتحديات ومستوى الطموح.

ويشير كلا من راتب (1999) والظاهر (2004) إلى أن مفهوم الذات تعتبر احدى المفاهيم المهمة للتعرف على سلوك الانسان، وبخاصة الرياضيين، وغالبا ما يسعى المدربون إلى تدعيم قيمة الذات لدى اللاعبين، ويرجع ذلك الى ايمانهم بأن هذا احدى مفاتيح الدافعية لديهم.

كما يؤكد زهران (1998) أن فهم الذات تساعد على الدافعية نتيجة لتكامل وتجانس وتنظيم خبرات البيئة المتغيرة الذي يوجد الانسان في وسطه، وعليه يحدد سلوكه كنتاج للفاعل الاجتماعي والدافع الداخلي لتأكيد الذات.

في المقابل تباينت تعريفات مفهوم الذات على حسب فهم العلماء واتجاهاتهم، حيث عرفه عبد الحميد علي نقلا عن لأبين وجرين (Labeen and Green) بأنه السلوك العام الذي يقوم به الفرد شكله وخلفيته وقدراته والجانب الوجداني التي تتجمع كقوة موجهه لسلوكه (الحوري، عكلة. والعزاوي، كامل (2012).

وقد ذكر أبو عواد (2000) بأن تقدم عدة باحثين بوضع مفهوم وتعريف لمصطلح مفهوم الذات، فقد عرفوا مفهوم الذات بأنه "مصطلح سيكولوجي يستخدم ليعبر عن الآراء والافكار والمشاعر والاتجاهات التي كونها الفرد عن نفسه، بما فيها معتقداته وقناعاته وخبراته السابقة والطموح مستقبلا.

ويذكر محافظة والزعيبي (2006) أن مفهوم الذات يعد الخلاصة العامة لإدراكات الفرد وما تكمنه من وضع الفرد اجتماعيا، ودوره في المجتمع الذي يحيطه، وانطباعاته الخاصة عن مظهره العام وشكله، وتصرفاته واساليب العامل مع الآخرين، وعن خصائصه الجسمية والعقلية واتجاهاته نحو نفسه، وتنبؤه بما يفكر الآخرين عنه.

فيما عرفه الحوري (2016) بأن خلاصة فكرة الفرد عن نفسه وتقييمه لذاته، ما يعكس عن قوة سلوكه في داخل الجماعة ومدى تفاعله معها.

في المقابل، معظم الباحثين في مجال علم النفس الرياضي يدرسون مفهوم الذات من الناحية النظرية، فمفهوم الذات هو نفسي متعدد الأبعاد ومتعدد المستويات ومعقد النظام، وهو يشير إلى إدراك الفرد وتقييمه الذاتي لأدائه النفسية والبدنية والاجتماعية (فوكس وكوربن Fox and Corbin، 1989) وقد أظهرت العديد من الدراسات أن مستوى مفهوم الذات له تأثير كبير على تأثير التدريب الرياضي، والأداء الرياضي، وتكيف السلوك الاجتماعي، وتطوير الشخصية الأخلاقية، وقد كان هناك دراسات تثبت أن مستوى المفهوم الذاتي للرياضيين أعلى من غير الرياضيين (Marsh HW Roche L A, et. al., 1997)، كما استنتجت إحدى الدراسات بأن مفهوم الذات يكون أفضل وأعلى لدى رياضيين النخبة (Marsh HW. Perry, 2005).

يعتبر النشاط الرياضي باختلافاته المتنوعة من الأنشطة الإنسانية التي تتميز بالعديد من المواقف التنافسية التي تعكس على شخصية الفرد ومفهومه لذاته وكيفية تقديره، حيث يلعب النشاط الرياضي دورا مهما ومتميزا في تطوير خبراته، فهو يسهم تحسين الجوانب البدنية والصحية وإضافة إلى جانب مهم وهو تنمية الروح الاجتماعية وتحسين الاتصال والتواصل بالآخرين (عويدات، 1988).

فشخصية الفرد عادتاً تتأثر بالمحيط به وفي المجال الرياضي غالباً ما يتأثر الفرد بالمواقف التنافسية، بالفوز والخسارة في المنافسات تؤثر على شخصية الفرد الرياضي ويجعله يقدر ذاته ومن خلال هذه الخبرات يستطيع أن يضع ذاته في موضعها الحقيقي بالنسبة للآخرين. ويشير علاوي (1989) بالنسبة لمفهوم الذات الإيجابي أنه يساهم بشكل كبير في تحقيق التفوق الرياضي، وأن المدرب الرياضي صاحب مفهوم الذات الإيجابي يشعر بأن لديه قوة داخلية تعمل بكفاءة، وأن العمل المنظم والتميز ينتج هذا التفاعل. في المقابل يرى أبو شمة (1995) لمفهوم الذات السلبي بأنه يؤثر على انخفاض في مستوى الأداء للمدرب وقد يصل إلى العزوف من المهنة. ونجد أن هناك بعض الباحثين أعطوا اهتمام بسيط لدراسة مفهوم الذات للمدرب الرياضي.

مشكلة البحث :

يعتبر مفهوم الذات جزءاً مهماً من تكوين الشخصية ويمثل مستوى تطور الشخصية. إلى جانب ذلك ، يعتبر كأحد المتغيرات الفردية المهمة التي يوجب الخوض فيه لفهم حالة الفرد سواء الإيجابية أو السلبية ومداركة والانعكاسات التي تطرأ عليه خلال التعامل مع من حوله في البيئة. ومع ذلك، في الوقت الحاضر ، هناك عدد قليل جداً من الدراسات حول التعرف على مفهوم الذات لدى المدرب الرياضي، كما أن لا توجد دراسات تمت على المدربين البحرنيين سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، فمن خلال هذه الدراسة سوف نتعرف ما مدى فهم المدرب البحريني لذاته

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم الذات لدى المدربين الرياضيين لدى مملكة البحرين
- التعرف على معنوية الفروق في متوسط استجابات المدربين تبعا لمتغيرات (الفئة السنية وسنوات الخبرة)
- التعرف على معنوية الفروق في متوسط استجابات مابين المدربين للألعاب الرياضية الفردية والمدربين للألعاب الجماعية

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما أشكال مفهوم الذات لدى المدربين الرياضيين البحرينيين، وما الجوانب القوة والضعف لديهم؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين المدربين للألعاب الرياضية الفردية والمدربين للألعاب الجماعية؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين المدربين بالنسبة لمتغير الفئة السنية؟
- 4- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين المدربين بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة؟

الدراسات السابقة:

- قام قينجفو سو وآخرون (2017 Qingfu Su & others) بدراسة تم فيها اختبار مقياس مفهوم بيرس-هاريس للأطفال الذاتي واستبيان Eysenck للشخصية على 36 لاعب في فئة الناشئين لمسابقة التزلج، وقد ناقشت هذه الدراسة الوضع العام لمفهوم الذات للرياضيين المراهقين في فريق التزلج السريع على المضمار القصير والعلاقة بينهما. وأظهرت النتائج أن نتيجة المفهوم الذاتي للرياضيين كانت أدنى من تلك التي حققها المعايير الصينية ($p < 0.01$). كما كانت العوامل الستة للمفهوم الذاتي للرياضيين المراهقين مرتبطة بشكل إيجابي مع الانبساط والانطواء ($ص = 0.114 \sim 0.560$ ، ف > 0.05) ، لكنها مرتبطة سلباً بالعصبية والقلق، كما كان تفسير المظهر والصفات الجسدية ، والقلق ، والسلوك في الانبساط والانطواء ، والعصبية والحالة الذهنية بالنسبة 28.4% و 22.2% و 39.5% على التوالي. في حين كان تفسير عوامل الانطواء والعصبية لمفهوم الذات 26.9% و 42.5% على التوالي. وكان الاستنتاج أن مفهوم الذات والشخصية تأثرت بشكل متبادل ولكن كانت ثابتة في عملية التنمية. بشكل عام كانت أكثر الأشياء وضوحاً هو المظهر والسمات والقلق والسلوكيات حيث كانت العوامل السائدة والتي أثرت على الانبساط والانطواء والعصبية والحالة الذهنية على التوالي. في ما كان الحالة الذهنية أهم سمات الشخصية التي أثرت على مستوى تطور مفهوم الذات.

- قام حرافشة وآخرون (2010) بدراسة للتعرف على مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية الممارسين للأنشطة الرياضية، وكذلك إلى التعرف على العوامل المؤثرة في مفهوم الذات، حيث كانت العينة 124 طالبا وطالبة (90) طالبا و(34) طالبة من ممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة. وتم استخدام

مقياس تنسي لمفهوم الذات الذي تم تعريبه من قبل الوهبي (1999)، وتم معالجة الاستجابات إحصائياً باستخدام المتوسطات والانحراف المعياري واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.

وقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب أبعاد مفهوم الذات كما يراها أفراد عينة الدراسة هي كالتالي: (1- بعد تقبل الذات، 2- بعد الهوية، 3- بعد السلوك، 4- الذات البدنية، 5- الذات الاخلاقية، 6- الذات الاجتماعية، 7- الذات الشخصية، 8- الذات الأسرية 9- نقد الذات). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع اللعبة وذلك في بعد الذات البدنية لصالح لاعبي (كره القدم والعب القوه والعب الدفاع عن النفس). كذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الذات الإخلاقية لصالح لاعبي كرة السلة والعب المضرب. أما في بعد الشخصية فقد ظهرت فروق دالة إحصائية لصالح لاعبي القوي والعب الدفاع عن النفس.

- قام محافظة والزعي (2006) بدراسة تهدف إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والإقتصادية والأكاديمية المؤثرة في مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، وتمت على الدراسة على طلبة بمختلف التخصصات ، حيث بلغت العينة (751) طالب وطالبة. وهذه العينة تمثل 5% من عدد طلبة الجامعة، وقد تم استخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات كأداة الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الجنس وعدد أفراد الأسرة والكلية والمستوى الدراسي للطلاب والمعدل التراكمي

- أجرى عوينات (2001) دراسة هدفت للتعرف على أثر ممارسة الأنشطة الرياضية والجنس والمستوى الرياضي والخبرة في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وشملت العينة فئتين، ممارسين للأنشطة الرياضية (733 طالب وطالبة) وغير الممارسين للأنشطة الرياضية (535 طالب وطالبة)، وقد استخدم مقياس بيرس - هاريس لمفهوم الذات، وقد أسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية، كذلك مستوى مفهوم الذات لدى لاعبي المنتخب كان أعلى منه لدى باقي أفراد العينة.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون من مجتمع الدراسة من جميع مدربي الفرق الرياضية للألعاب الجماعية والفردية بمملكة البحرين، وقد تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع من الذكور فقط، وقد بلغ عددهم 134 مدرباً. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع اللعبة وسنوات الخبرة والفئة السنوية التي قام أو يقوم المدرب بتدريبيهم.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع اللعبة وسنوات الخبرة والفئة السنوية التي يقوم المدرب بتدريبيهم

المتغير	الحالة	العدد	النسبة
نوع اللعبة	جماعية	94	70%
	فردية	40	30%
سنوات الخبرة	سنوات 1-5	77	57%
	سنوات 6-10	11	8%
	سنوات 11- 15	16	12%
	16 فأكثر	30	23%
الفئة السنوية	اشبال	42	31%
	ناشئين	4	3%
	شباب	9	7%
	درجة أولى	4	3%
	عدة فئات	75	56%

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة: تضمنت الدراسة ثلاثة متغيرات مستقلة:

- 1- نوع اللعبة (جماعية، فردية)
- 2- سنوات الخبرة (1 – 5 سنوات، 6 – 10 سنة، 11 – 15 سنة، 16 فأكثر)
- 3- الفئة السنوية (أشبال، ناشئين، شباب، درجة أولى، عدة قنات)

ب- المتغير التابع: وهو مفهوم الذات لدى المدربين الرياضيين، واشتملت مجموعة من السمات والخصائص والقدرات.

أداة الدراسة:

الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي مقياس مفهوم الذات للمدرب الرياضي صممه محمد حسن علاوي لقياس مفهوم الذات الواقعية للمدرب الرياضي وتقديره لنفسه. وأوجد الصدق للمقياس من خلال صدق التكوين الفرضي على أساس المقارنة بين المجموعات من المدربين ذوي الأعمار السنوية والخبرات التدريبية المختلفة، وقد أوجد أن هناك دلالة احصائية لصالح المدربين كبار السن وذو خبرات التدريبية الطويلة.

كما قام بعمل الثبات عن طريق معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي، حيث بلغ المعامل 0.89 عند تطبيقه على عدد 46 مدربا رياضيا. ويتكون المقياس من 18 عبارة تشير إلى مجموعة من السمات والخصائص والقدرات. وقد حدد محمد حسن علاوي مقياس سباعي التدرج بحيث تكون درجته العظمى (7) ودرجته الصغرى (1) وذلك بالإجابة على العبارة. كما حدد التصحيح بجمع درجات العبارات وكلما اقتربت الدرجة من الدرجة العظمى وقدرها (126) كلما تميز المدرب بمفهوم جيد عن ذاته.

المعالجة الإحصائية:

بعد الرجوع الى عدة دراسات مشابهة لهذه الدراسة (محافظة والزعبي، 2006، حرافشة وآخرون، 2010)، والاطلاع على العمليات الاحصائية، قام الباحث باستخدام المعالجات الاحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية واختبار (ت) وتحليل التباين (ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها:

من خلال تساؤلات الدراسة سوف نستعرض النتائج بالترتيب.

1- ما أشكال مفهوم الذات لدى المدربين الرياضيين البحرينيين، وما الجوانب القوة والضعف لديهم؟

من خلال الجدول (2) الذي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل عبارة. نلاحظ أن متوسط الحسابي لدرجة الاستجابة للعبارة تراوحت ما بين 3 إلى 4، في حين نلاحظ أن الدرجة العظمى لكل عبارة 7، إضافة إلى ذلك كان الانحراف المعياري ما بين 1.6 إلى 2.1 ما يعني أن الاستجابات لجميع العبارات للمدربين قريبة من بعضها ولا توجد تشتت، كما كانت النسبة المئوية للاستجابات تراوح ما بين 43% إلى 57%، وهذا يعني أن الاستجابات كانت في حدود المتوسط، ما يعكس أن هناك ضعف إلى حد ما في مفهوم الذات لدى المدربين، ويمكن تفسير ذلك إلى عدم تثقيف المدربين في كيفية بناء مفهوم الذات، كما أن البيئة لم تساعدهم على بناء الذات وقلت الخبرات الموجودة في الوسط الرياضي، إضافة إلى أن وظيفة المدرب الرياضي في مملكة البحرين عادة ما تكون هواية وليست احتراف، ما يجعل المدرب لا يدرك أهمية بعض الجوانب والتي تبين تصوره عن ذاته. وقد يكون فهم المدربين البحرينيين عن ذاتهم بهذا المستوى (ما بين 43% - 57%) بسبب شعورهم بأنهم لم يستطيعوا تطوير المستوى البدني المطلوب من خلال رد فعل الرياضيين لهم وهذا ما يتفق مع دراسة صوفيا جويت (2008 Shopia Jewette) حيث ذكرت أن هناك زيادة في مفهوم الذات لدى المدرب من خلال تطوير الجانب البدني للاعبين.

جدول (2)

أشكال مفهوم الذات لدى المدربين الرياضيين البحرينيين حسب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية

#	أنا كمدرب رياضي أرى حقيقة أنني :	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	مدرب ناجح	3	1.6	43%
2	مخطط جيد للتدريب	3	1.6	43%
3	إجتماعي	4	2.1	57%
4	واضح وصريح	4	1.9	57%
5	قادر على اتخاذ القرار	4	1.9	57%
6	أب وأخ أكبر للاعبين	4	2	57%
7	مخلص	4	2	57%
8	واثق من نفسي	4	2.1	57%

57%	2	4	مساعد ومرشد وموجه للاعبين	9
57%	2.1	4	أمين في عملي	10
57%	1.9	4	أتحمل الضغوط النفسية	11
57%	2.1	4	علاقاتي العامة جيدة	12
57%	2.1	4	محترم	13
57%	2	4	قوي	14
43%	1.6	3	معلوماتي النظرية كافية	15
43%	1.7	3	معلوماتي التطبيقية كافية	16
57%	2.1	4	أتحمل المسؤولية	17
43%	1.8	3	أتحكم في انفعالاتي	18

2. هل توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات بين المدربين للألعاب الرياضية الفردية والمدربين للألعاب الجماعية؟

جدول (3)

الفروق بين المتوسطات لمدربي الالعاب الجماعية ومدربي الألعاب الفردية

مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	نوع اللعبة
دالة عند 0.05	0.015	32.4	60.7	94	جماعية
		32.3	75.8	40	فردية

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن هناك فروق دالة عند 0.05 بين المدربين للألعاب الجماعية والمدربين للألعاب الفردية لصالح الأخير، حيث كان متوسط مجموع الاستجابات للمدربين الالعاب الفردية 75.8 درجة، في حين متوسط مجموع الاستجابات للمدربين الالعاب الجماعية 60.7 درجة، الا أنه مع وجود الفروق الدالة احصائيا ولكن تبقى النتيجة متوسطة للمدربين في كلا نوع اللعبة، حيث تمثل الدرجة العليا للاستجابات 126 درجة، وهذا يعبر على أن هناك ضعف إلى حد ما في مفهوم الذات لدى المدربين في الالعاب الجماعية والفردية.

3. هل توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات بين المدربين بالنسبة لمتغير الفئة السنية؟

جدول (4)

المتوسط الحسابي للاستجابات والانحراف المعياري للمدربين لكل فئة سنوية

الانحراف المعياري	المتوسط للاستجابات	العدد	الفئة السنوية
33.9	59.4	42	أشبال
10.8	76	4	الناشئين
28	70.5	9	الشباب
21.3	58	4	الدرجة الاولى
34.3	67.6	75	عدة فئات
25.7	66.3	المتوسط	

من خلال جدول (4) والخاص بالمدربين للفئات السنوية نلاحظ أن المتوسط العام للاستجابات 66.3 وأن المدى كان يتراوح لمتوسط الاستجابات (ما بين 58 – 76) ما يعني أن مفهوم الذات لجميع المدربين كان متوسط، وهذا ما يعبر عن ضعف إلى حد ما في فهم ذاتهم، ويعكس عن سمة عامة لدى المدربين البحرينيين.

أما في جدول رقم (5) والخاص بالفروق بين مدربي الفئات السنوية لمفهوم الذات ، نلاحظ أنه لا توجد فروق دالة بين المدربين للفئات السنوية المختلفة، حيث كانت مستوى الدلالة 0.64 عند 0.05، وهذا يؤكد ما تم ايضاحه في الجدول رقم (4) بأن ليس هناك فروق في المتوسطات لمجموع الاستجابات للمدربي الفئات السنوية المختلفة، ما يعني أن مفهوم الذات متوسط لدى الجميع وأنهم متساوين في الفهم وهذا يعبر عن مشكلة في البيئة الرياضية التنافسية بمملكة البحرين.

جدول (5)

الفروق بين المتوسطات للمدربي على حسب الفئات السنوية التي يدرّبونها

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	2791.9	4	697.9	0.633	0.64	غير دالة
داخل المجموعة	142283.9	129	1102.9			
الكلية	145075.8	133				

دالة عند 0.05

4. هل توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات بين المدربين بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة؟

من خلال جدول (6) والخاص بالسنوات الخبرة لدة المدربين نلاحظ أن المتوسط العام للاستجابات 64.5 وأن المدى كان يتراوح لمتوسط الاستجابات (ما بين 58 – 69) ما يعنى أن مفهوم الذات لجميع المدربين بمختلف سنوات خبراتهم كانت متوسطة، وهذا ما يعبر عن ضعف إلى حد ما في فهم ذاتهم، ويعكس عن سمة عامة لدى المدربين البحرينيين وحتى من الذين لهم خبرات تدريبية طويلة.

جدول (6)

(المتوسط الحسابي للاستجابات والانحراف المعياري) لسنوات الخبرة لدى المدربين

سنوات الخبرة	العدد	متوسط مجموع الاستجابات (126)	الانحراف المعياري
1- 5	77	66	35.3
6- 10	16	58	24
11 – 15	30	69	28
اكتر من 15	11	65	33
المجموع		64.5	30

جدول (7)

الفروق بين المتوسطات للمدربين حسب سنوات الخبرة التدريبية

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	3	239.9	0.219	0.88	غير دالة
	داخل المجموعة	130	1110.4			
	الكلية	133	145075.8			

دالة عند 0.05

أما في جدول (7) والخاص بالفروق بين المدربين على حسب سنوات الخبرة التدريبية لمفهوم الذات لديهم، نلاحظ أنه لا توجد فروق دالة بين سنوات الخبرة لدى المدربين في مفهوم الذات، حيث كانت مستوى الدلالة 0.88 عند 0.05، وهذا يؤكد ما تم ايضاحه في الجدول رقم (6) بأن ليس هناك فروق في المتوسطات لمجموع الاستجابات للمدربي الفئات السنوية المختلفة، ما يعني أن مفهوم الذات يكاد أن يكون ضعيف الجميع وأنهم متساوين في الفهم بمختلف سنوات الخبرة، وهذا يعبر عن مشكلة في البيئة الرياضية التنافسية بمملكة البحرين. حيث أن المدربين أصحاب الخبرات الطويلة يكادون يتساؤون مع المدربين الذين لديهم خبرة بسيطة في مفهوم الذات، وهذا لا يتفق مع دراسة الرفاعي (2010) الذي ذكر فيه أن المدربين ذو الخبرات التدريبية الطويلة لديهم معرفة عن ذاتهم أكثر من المدربين اصحاب الخبرة البسيطة.

من خلال نتائج هذه الدراسة بشكل عام نلاحظ جميع المدربين بمختلف الفرق التي يدرّبونها والفئات السنوية التي يشرفون على تدريبها وكذلك عدد سنوات الخبرة أن لديهم ضعف في مفهوم الذات، ويعكس هذا على استقرارهم المهني وعدم قدرتهم على مواجهة التغيرات الجديدة والمختلفة، إضافة إلى ذلك لا يستطيعون تحقيق أهدافهم ولا يسعون لها، بسبب ضعف رؤيتهم وإهتزاز شخصيتهم بين اللاعبين (مبارك 2008).

الاستنتاجات والتوصيات:

1- الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث أستنتج الباحث ما يأتي:

- 1- هناك ضعف عام لمفهوم الذات لدى المدربين الرياضيين الوطنيين في الاندية والمنتخبات
- 2- توجد فروق في مفهوم الذات بين المدربين للألعاب الرياضية الفردية والمدربين للألعاب الجماعية لصالح المدربين الاعاب الفردية، ولكن يبقى مستوى مفهوم الذات لدى المدربين سواء للالعاب الجماعية أو الفردية محدود.
- 3- لا توجد فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات بين المدربين بالنسبة لمتغير الفئة السنية.
- 4- لا توجد فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات بين المدربين حسب سنوات الخبرة.

2- التوصيات:

- 1- اعداد برامج تثقيفية لرفع مستوى مفهوم الذات لدى المدربين الرياضيين الوطنيين بمملكة البحرين.
- 2- اجراء دراسات مشابهة على جوانب اخرى للتعرف اكثر على مفهوم الذات لدى المدربين واللاعبين.

المستخلص

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مفهوم الذات لدى مدربي الالعاب الجماعية والفردية بمملكة البحرين في بعض المتغيرات، وكذلك التعرف على الفروق بين المدربين للالعاب الجماعية والفردية، والفروق بين السنوات الخبرة بين المدربين والفروق بين مدربي الفئات السنية، حيث كانت العينة من مدربي البحرينيين (134 مدرب) بمختلف الالعاب الممارسة بمملكة البحرين، حيث استخدم مقياس مفهوم الذات المعد من قبل الدكتور محمد حسن علاوي، وتم معالجة النتائج احصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA). وقد اسفرت النتائج الى أن هناك ضعف الى حد ما لدى المدربين سواء للالعاب الجماعية أو الفردية لمفهوم الذات، في ما كان هناك فروق دالة احصائيا لمفهوم الذات بين المدربين الالعاب الجماعية (المتوسط: 60.7) و المدربين الالعاب الفردية (المتوسط: 75.8) لصالح المدربين الالعاب الفردية، الا أنه لم يصل الى الدرجات العليا للمقياس، ما يعني أن المدربين للنوعين من الرياضات لديهم ضعف في فهم ذاتهم. في حين لم يكن هناك فروق دالة احصائيا بين المدربين لمتغير تدريب الفئات السنية وكذلك لمتغير سنوات الخبرة للمدربين. وبشكل عام نلاحظ أن هناك ضعف لمفهوم الذات لدى المدربين في جميع متغيرات الدراسة.

Abstract

The aims of this study to identify the self-concept among the groups and individual sports coaches in the Kingdom of Bahrain, as well as to identify the differences between groups and individual sports coaches, and differences between years of experience between coaches, and the differences between sports coaches of the difference categories, where the sample was from Bahraini coaches (134 coaches) in various sports in the Kingdom Bahrain, where applied the self-concept scale prepared by Dr. Mohamed Hassan Allawi, the results were statistically treated by mean, standard deviation, T. test and ANOVA. The results revealed that there is a somewhat weakness for the coaches of groups and individual sports in the self-concept, in what were significant differences for self-concept between groups coaches (average: 60.7) and individual coaches (average: 75.8) in favour to individual coaches, however, it did not reach the higher grades of the scale, which means that coaches of both sport have poor understanding of self-concept. Whereas, there were no significant differences between the coaches in both sports in the categories variables, as well as for the variable of years of experience for the sports coaches. In general, there is a weakness in the self-concept among sports coaches.

المراجع:

المراجع العربية:

- 1- أبو عواد، محمد أمين (2000)، العلاقة بين بعض أبعاد مفهوم الذات ومركز التحكم لدى المعاقين حركيا الممارسين للرياضة التنافسية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان
- 2- أبو شمة، إياد (1995)، مفهوم الذات عند لاعبي كرة السلة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن
- 3- الحوري، عكلة سليمان (2016)، كتاب علم النفس الرياضي، مركز الكتاب الحديث، الاردن
- 4- الحوري، عكلة سليمان، والعزاوي، كامل عبود (2012)، كتاب الإعداد النفسي للرياضيين، دار الكتاب، أربد، الاردن
- 5- الظاهر، قحطان أحمد (2004) كتاب: مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر ، عمان، الاردن
- 6- الرفاعي، مكرم حميد (2010)، مفهوم الذات للمدربين وعلاقته بنتائج دوري الجامعة في كرة السلة. مجلة أبحاث كلية التربية ، المجلد (10)، العدد (1) ، جامعة الموصل، العراق
- 7- حرافشة، محمد حرافشة، أبوعيد، فالح سلطان والبيطار، تغريد عمر (2010)، مفهوم الذات لدى الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية في الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (37)، العدد (1)، عمان، الاردن
- 8- راتب، أسامة كامل (1999)، كتاب: الإعداد النفسي للرياضيين، دليل الإرشاد، دار الكتاب والنشر ، مصر
- 9- زهران، حامد عبدالسلام (1998)، كتاب: التوجيه الإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط 3، القاهرة
- 10- عويدات، عبدالله (1988)، أسباب عزوف الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة النشاط الرياضي، مجلة دراسات، المجلد (15)، العدد (1)، الجامعة الأردنية.
- 11- علاوي، محمد حسن (1989)، علم النفس الرياضي، ط2، دار المعارف، القاهرة
- 12- علاوي، محمد حسن (2000)، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- 13- عوينات، خلدون عبدالمهدي (2001)، أثر ممارسة الأنشطة الرياضية والجنس والمستوى الرياضي والخبرة في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الطفيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.
- 14- محافظة، سامح والزعي، زهير (2006)، أثر العوامل الإجتماعية والإقتصادية والأكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات، المجلد 35، العدد 1، الجامعة الأردنية، عمان

- 15- محافظة، سامح والزغبي، زهير (2006)، أثر العوامل الإجتماعية والأقتصادية والأكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، دراسات العلوم التربوية، المجلد (35)، العدد (1)، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن
- 16- مبارك، سليمان سعيد (2008)، الإلتزان الإنفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (7)، العدد (2)، جامعة الموصل، العراق

المراجع الأجنبية:

- 17- Epstein, S. (1973). The self-concept revisited: Or a theory of a theory. *American Psychologist*, 28, 404-416
- 18- Fox, K. R., & Corbin, C. B. (1989). The Physical Self-Perception Profile: Development and preliminary validation. *Journal of Sport & Exercise Psychology*, 11(4), 408–430.
- 19- Marsh, H. W., Hey, J., Roche, L. A., & Perry, C. (1997). Structure of physical self-concept: Elite athletes and physical education students. *Journal of Educational Psychology*, 89(2), 369–380. <https://doi.org/10.1037/0022-0663.89.2.369>
- 20- Marsh, H. W., & Perry, C. (2005). Does a positive self-concept contribute to winning gold medals in elite swimming ? The causal ordering of elite athlete self-concept and championship performances. *Journal of Sport & Exercise Psychology*; 27, 71-91
- 21- Qingfu Su, Tao Li, Tao Yu and Yanan Sun, The research on the relationship between the self-concept and the personality traits *Journal of Sport Psychology* 2017, Vol 26, Suppl 3, pp. 141-146
- 22- Rogers, C. (1959). A theory of therapy, personality and interpersonal relationships as developed in the client-centered framework. In (ed.) S. Koch, *Psychology: A study of a science. Vol. 3: Formulations of the person and the social context*. New York: McGraw Hill.
- 23- Sophia Jowett (2008) Moderator and mediator effect of the association between the quality of the coach-athlete relationship and athlete' physical self-comcept *International Journal of Coaching Science* Vol. 2 No. 1 ,

